ألدوة

طِفْلَةٌ مِنَ الْهُنودِ الأَمْريكيِّين

مُنْذُ 200 سَنَة...

أطفال من الماضي

CHIHAB Kids





مشروع : آنتس بوكس، رسومات : إيليونورا برسوتي
ترجمة : شهرزاد صغير

CHIHAB Kids

هَا نَحْنُ عِنْدَ الهُنودِ الأَمْريكِيِّينَ

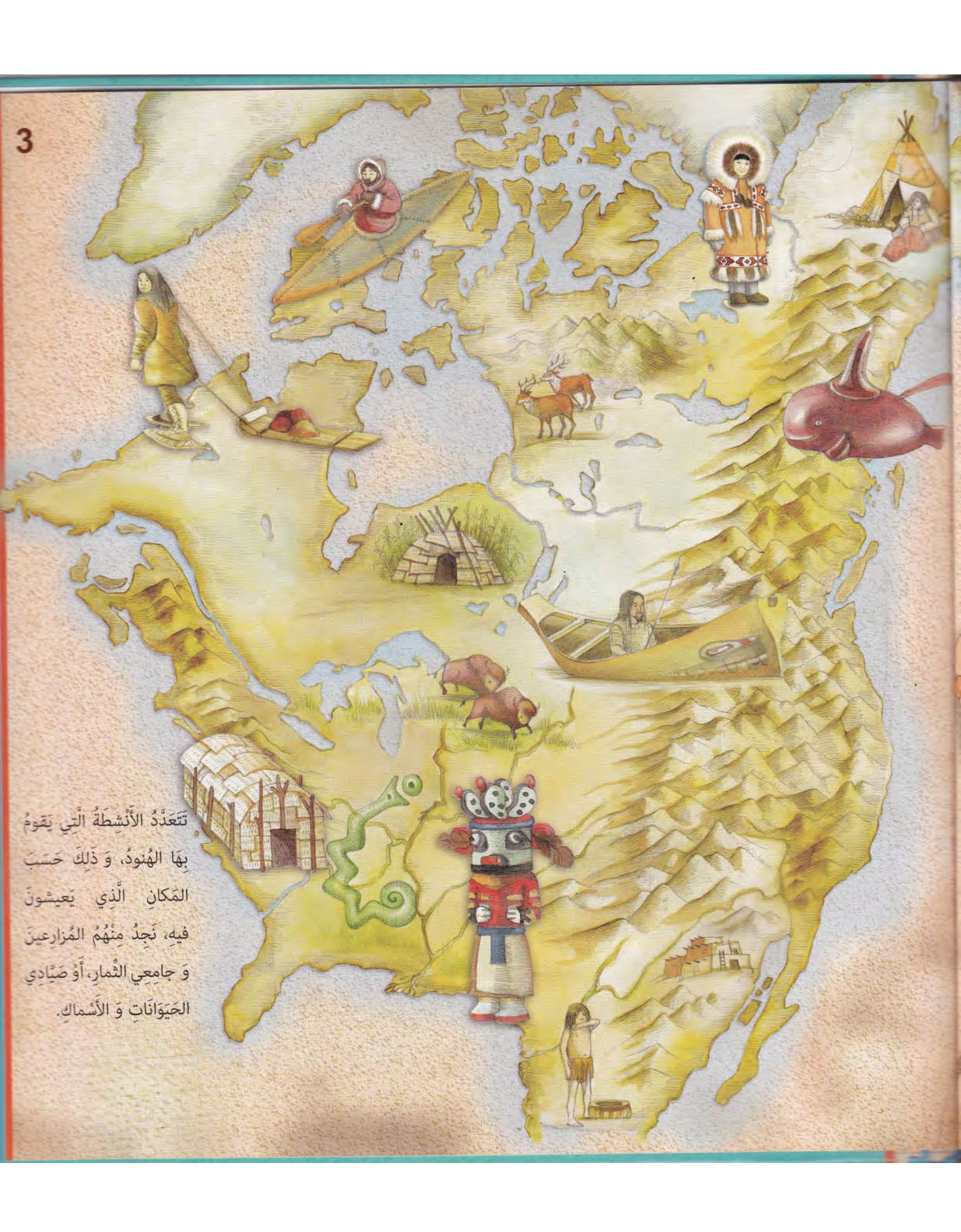
تَعيشُ قَبائِلُ الهُنودِ الحُمْرِ في كافَّةِ أَنْحاءِ القارَّةِ الأَمْريكِيَّةِ. بِالقُرْبِ مِنَ القُطْبِ الشَّمالِيِّ، نَجِدُ الإِسْكيمُو وَ الإنويت، صَيَّادُو الدِّبَبَةِ وَ الحيتانِ. وَ في أَقْصَى الجَنوبِ تَعيشُ القَبائِلُ البَدَوِيَّةُ في السُّهولِ الكُبْرَى. أَمَّا في أَمْريكا الوُسْطَى وَ الجَنوبِيَّةِ فَنَجِدُ قُرَى المُزارِعينَ وَ صَيَّادِي الأَسْماكِ.



يَعيشُ هُنودُ السُّهولِ الكُبْرَى في جَماعاتٍ صَغيرَةٍ، وَ يَجْتَمِعونَ فيما بَيْنَهُمْ مِنْ حينٍ لِآخَرَ لِإقامَةِ الحَفَلاتِ الدِّينِيَّةِ وَ تَبادُلِ الرَّقَصاتِ الطُّقوسِيَّةِ.

لِكُلِّ قَبيلَةٍ لُغَتُها الخاصَّةُ. عِنْدَ اللِّقاءِ يَتَواصَلُ الهُنودُ فيما بَيْنَهُمْ بِلُغَةِ الإِشارَةِ (بِاسْتِعْمالِ اليَدَيْنِ).

أَلاوَة وَ راجِيُو يَتَبادَلانِ التَّحِيَّةَ بِاسْتِخْدامِ إِشارَةِ الصَّداقَةِ.



تَتَعَدَّدُ الأَنْشِطَةُ الَّتِي يَقومُ بِهَا الهُنودُ، وَ ذَلِكَ حَسَبَ المَكانِ الَّذِي يَعيشونَ فيهِ، نَجِدُ مِنْهُمُ المُزارِعينَ وَ جامِعِي الثِّمارِ، أَوْ صَيَّادِي الحَيَوَانَاتِ وَ الأَسْماكِ.

تَحْتَ الخَيْمَةِ

في فَصْلِ الصَّيْفِ، تَتْبَعُ قَبيلَةُ أَلاوَة هِجْرَةَ قُطْعانِ البيسون. يُغادِرُ الهُنودُ قَرْيَتَهُمْ إذَنْ، وَ يَعيشونَ في خَيْماتٍ تُدْعَى « تيبي ». قَبْلَ إقامَةِ مُعَسْكَرِهِمْ، يَجِبُ إيجادُ مَكانٍ قَريبٍ مِنْ مَجْرَى المِياهِ، وَ بِمُجَرَّدِ اخْتِيارِهِ تَشْرَعُ النِّساءُ في صُنْعِ خِيَمِ التّيبي، بَيْنَما يَخْرُجُ الرِّجالُ لِلصَّيْدِ.



لِصُنْعِ خِيَمِ التّيبي، يَجِبُ تَثْبيتُ عَدَدٍ مِنَ العِصِيِّ الطَّويلَةِ في الأَرْضِ، ثُمَّ جَمْعُها مَعًا لِتُرْبَطَ في قِمَّةِ الهَيْكَلِ. بَعْدَ ذَلِكَ، تُغَطَّى بِجُلودِ البيسون المَخيطَةِ فيمَا بَيْنَهَا. لَا يَنْبَغي أَنْ تَكونَ خِيَمُ التّيبي كَبيرَةً جِدًّا، وَ ذَلِكَ لِكَيْ يَسْهُلَ حَمْلُهَا وَ نَقْلُهَا مِنْ مَكانٍ إلَى آخَرَ. في الخَيْمَةِ أَثاثٌ قَليلٌ : جُلودُ حَيَواناتٍ مُلْقاةٌ عَلَى الأَرْضِ كَأَسِرَّةٍ، مَحافِظُ، أَواني فَخَّارِيَّةٌ وَ صَناديقُ اللَّحْمِ.

لَا تَزالُ أُخْتُ أَلاوَةَ صَغيرَةً جِدًّا ؛ لِنَقْلِها، تَقومُ الأُمُّ بِوَضْعِها في حَمَّالَةِ الرُّضَّعِ، وَ تُثَبِّتُها بِمَتانَةٍ عَلَى كَتِفَيْهَا.



تُشَكِّلُ خِيَمُ التّيبي حَلَقَةً، كُلُّ المَداخِلِ فيهَا مُوَجَّهَةٌ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَذَلِكَ لِلاحْتِماءِ مِنَ الرِّيَاحِ الَّتي تَأْتي مِنَ الغَرْبِ غالِبًا. عِنْدَمَا تُوقَدُ نارٌ في خَيْمَةِ التّيبي، فَإِنَّ دُخانَهَا يَتَسَرَّبُ عَبْرَ الثُّقْبِ المُتَواجِدِ في أَعْلَى الهَيْكَلِ.

حينَ يَكونُ الجَوُّ حارًّا، يَرْفَعُ الهُنودُ الجُزْءَ السُّفْلِيَّ مِنَ الخَيْمَةِ لِيَنْتَشِرَ الهَواءُ.

الثِّياب

في الحَفلاتِ، يَرْتَدي سُكَّانُ القَبيلَةِ أَجْمَلَ الثِّيابِ المَصْنوعَةِ مِنَ الجِلْدِ وَ المُزَيَّنَةِ بِشَراريبِ القُماشِ. يَتَباهَى المُحارِبونَ بِتَسْريحاتِ الرِّيشِ الطَّويلَةِ الَّتي قَدْ يَصِلُ بَعْضُهَا إلَى الأَقْدامِ ! كَمَا يَحْمِلُونَ الأَسْلِحَةَ أَيْضًا وَ طَلاءاتِ الحَرْبِ.



تَسْريحَةٌ مِنْ ريشِ النِّسْرِ المَلَكِيِّ، يَضَعُهَا المُحارِبونَ عِنْدَ المَعارِكِ.

عِنْدَ الهُنودِ، كُلُّ ريشَةٍ مُجَزَّأَةُ الجَوانِبِ وَ عَلَيْهَا أَشْكالٌ مَرْسومَةٌ هِيَ عَلامَةُ اسْتِحْقاقٍ.



تتأنَّقُ النِّساءُ أيضًا في الحفلاتِ، حَيْثُ يَظْهَرْنَ بِثِيابٍ مُطَرَّزَةٍ وَمُزَيَّنَةٍ بالفَرْوِ. أمَّا في حَفْلَةِ الزَّواجِ فَتَضَعُ كُلُّ واحِدَةٍ تَسْريحَةً مُعَقَّدَةً تُزَيِّنُها الجَواهِرُ وَ تَشْكيلَةٌ مِنْ ريشِ الشَّيْهَمِ وَ أنْيابِ الحَيَوَاناتِ.

أَحْذِيَةٌ مِنْ دونِ نَعْلٍ (موكاسان) مَصْنوعَةٌ مِنْ جِلْدِ الأَيِّلِ وَ مُزَيَّنَةٌ بِلآلِئَ ذاتِ أَلْوانٍ زاهِيَةٍ.

ثِيابُ هُنودِ السُّهولِ الكُبْرَى أَكْثَرُ بَساطَةً في العادَةِ. في فَصْلِ الصَّيْفِ يَرْتَدي الرِّجالُ قَميصًا وَ سِرْوَالًا عَلَيْهِ تَنُّورَةٌ خَفيفَةٌ، بَيْنَما تَلْبَسُ النِّساءُ ثَوْبًا واحِدًا، وَ في فَصْلِ الشِّتاءِ يَضَعْنَ الأَوْشِحَةَ وَ يَنْتَعِلْنَ جَزْماتٍ مِنَ الفَرْوِ.

مُطارَدَةُ البيسون



تَنْتَقِلُ قُطْعانٌ هائِلَةٌ مِنَ البيسون في السُّهولِ الكُبْرَى بَحْثًا عَنْ مَراتِعَ جَديدَةٍ. تُعْتَبَرُ هَذِهِ الحَيَوَاناتُ المَصْدَرَ الرَّئيسِيَّ لإِطْعامِ قَبيلَةِ أَلاوَة، وَ يُؤْكَلُ لَحْمُها نَيِّئًا كَما يُمْكِنُ حِفْظُهُ لِيُسْتَهْلَكَ لاحِقًا.

لَا شَيْءَ يَضِيعُ في حَيَوَانِ البيسون ! يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَ يُسْتَعْمَلُ جِلْدُهُ في صُنْعِ المَلابِسِ وَ الأَحْذِيَةِ وَ الأَغْطِيَةِ وَ خِيَمِ التِّيبي... كَمَا يُظْفَرُ شَعْرُهُ لِتَشْكيلِ الحَبْلِ، أَمَّا أَوْتارُهُ فَتَصْلُحُ لِتَصْميمِ الأَقْوَاسِ، وَ أَخيرًا، تُشَكِّلُ قُرونُهُ أَوْعِيَةً مُمْتازَةً لِشُرْبِ الماءِ !

ذَكَرُ البيسون حَيَوَانٌ قَوِيٌّ وَ مُحِبٌّ لِلْقِتالِ.

بِاسْتِخْدامِ أَدَواتٍ مِنَ العَظْمِ، تَبْسُطُ أَلاوَةُ جِلْدًا في الأَرْضِ لِيَجِفَّ في الشَّمْسِ.



عِنْدَمَا يَكونُ عَدَدُ الصَّيّادِينَ قَليلًا، فَإِنَّهُمْ يَخْتَبِئُونَ خَلْفَ الصُّخورِ بِانْتِظارِ قُدومِ حَيَوَاناتِ البيسون، وَ بِمُجَرَّدِ اقْتِرابِ هَذِهِ الأَخيرَةِ يُهاجِمُهَا الرِّجالُ بِالأَحْصِنَةِ وَ يَقْتُلونَهُمْ بِرِماحِهِمْ وَ سِهامِهِمْ.

يَتَخَفَّى هَؤُلاءِ الصَّيّادونَ تَحْتَ جِلْدِ حَيوانٍ لِمُباغَتَةِ البيسون.

الحِصانُ، صَديقُ الهُنودِ

تَمَّ جَلْبُ الخُيولِ الأَمْريكِيَّةِ مِنْ طَرَفِ المُعَمِّرينَ الإسْبانِ، فَاعْتَمَدَتْها هُنودُ السُّهولِ الكُبْرَى لِسُرْعَتِهَا وَ قُدْرَتِهَا عَلَى التَّحَمُّلِ، وَ بِفَضْلِهَا يَتَعَقَّبُ الهُنودُ قُطْعانَ البيسون. يُعَوِّدُ الصَّيّادُ حِصانَهُ عَلَى الرَّكْضِ أَمامَ حَيَوانِ البيسون، وَ الابْتِعادِ عَنْهُ لَحْظَةَ رَمْيِ السَّهْمِ لِئَلَّا يَنْطَحَهُ بِقَرْنَيْه.





المُحارِبُ قَريبٌ جِدًّا مِنْ حِصانِهِ وَ شَديدُ الاِعْتِناءِ بِهِ : يَتأَكَّدُ أَلّا شَيْءَ يَنْقُصُهُ، يُبْقيهِ مُنْتَعِشًا عِنْدَمَا يَكونُ الجَوُّ حارًّا، وَ يُغَطِّيهِ في الشِّتاءِ. قَبْلَ الخُروجِ إلَى المَعْرَكَةِ، يَجِبُ أَنْ يُرَوِّضَ الحِصانُ بِصَبْرٍ لِيُطيعَ أَوامِرَ صاحِبِهِ بِسُرْعَةٍ، خَاصَّةً في خِضَمِّ المَعْرَكَةِ !

تَتَنَقَّلُ النِّساءُ أَيْضًا بِالأَحْصِنَةِ، لَكِنَّهُنَّ يَسْتَعْمِلْنَ السَّرْجَ، عَكْسَ الرِّجالِ الَّذينَ يَرْكَبونَ مُباشَرَةً.

في عِدَّةِ قَبائِلَ، يُجَمِّلُ المُحارِبونَ أَحْصِنَتَهُمْ بِالرُّموزِ، فيمَا تُزَيِّنُهَا النِّساءُ بِالجَواهِرِ وَ بِمَحافِظَ مِنَ الجِلْدِ تُثَبَّتُ عَلَى السَّرْجِ.

النَّقْلُ وَ الحِرَفُ

يَسْتَعْمِلُ الهُنودُ سِلالًا مِنَ اللِّحاءِ لِحَمْلِ الأَشْياءِ الخَفيفَةِ عَلَى ظُهورِهِمْ، أَمَّا الثَّقيلَةُ مِنْها وَ الكَبيرَةُ فَيَتِمُّ جَرُّها بِالخُيولِ عَلَى عَرَباتٍ بِدائِيَّةٍ، وَ هِيَ عِبارَةٌ عَنْ زَلّاجاتٍ تَتَكَوَّنُ الواحِدَةُ مِنْها مِنْ عُصَيَّتَيْنِ طَويلَتَيْنِ تُرْبَطانِ عَلَى ظَهْرِ الدّابَّةِ. كَما تَمَّ إِنْشاءُ عَرَباتٍ بِدائِيَّةٍ مُصَغَّرَةٍ لِلْكِلابِ الَّتي يُمْكِنُها أَنْ تَجُرَّ حُمولَةً وَزْنُها مِنْ 20 إِلَى 30 كغ !



يَسْكُنُ الهُنودُ بِالقُرْبِ مِنَ الأَنْهارِ وَ البُحَيْراتِ، حَيْثُ يَتَنَقَّلونَ بِالزَّوارِقِ. تُصْنَعُ الخَفيفَةُ مِنْها مِنْ سُيورِ المِرانِ وَ قِطَعٍ كَبيرَةٍ مِنْ لِحاءِ البَتولَةِ وَ الَّتي تَتِمُّ خِياطَتُها مَعًا، ثُمَّ طِلاؤُها بِراتِنَجِ الصَّنَوْبَرِ لِتُصْبِحَ سَميكَةً. أَمّا الزَّوارِقُ الأَكْثَرُ صَلابَةً فَتُشَكَّلُ داخِلَ جِذْعِ شَجَرَةٍ مُجَوَّفَةٍ.



لاقطُ الأحلامِ (تميمةٌ)

مُعالَجةُ جلدٍ بالمكشط

يَصْنَعُ الهُنودُ أَغْراضًا بِكُلِّ شَيْءٍ: يَكْشِطونَ الجُلودَ بِعِنايَةٍ، ثُمَّ يُجَفِّفونَهَا لِيَصْنَعُوا مِنْهَا الطُّبولَ، أَمَّا التَّمائِمُ فَيُشَكِّلونَهَا مِنْ أَوْتارِ الحَيَواناتِ وَ الخَشَبِ وَ الرِّيشِ وَ الجَواهِرِ...

تُصْنَعُ القُبَّعاتُ وَ الزَّرابِي وَ السِّلالُ مِنْ لِحاءِ الخَشَبِ الرَّطْبِ. تَصْلُحُ السِّلَالُ لِحِفْظِ الطَّعامِ، وَ إِذَا كانَتْ مَضْفورَةً وَ مَرْصوصَةً بِشَكْلٍ جَيِّدٍ فَبِإِمْكانِنا مَلْؤُهَا بِالماءِ !

يُعِدُّ الهُنودُ مَراوِحَ مِنَ الرِّيشِ لِاسْتِعْمالِهَا في الرَّقَصاتِ الطُّقوسِيَّةِ.

تَضْفِرُ صَديقَةُ أَلاوَةَ شَرائِطَ مِنَ اللِّحاءِ الرَّطْبِ لِتَصْنَعَ مِنْهُ سَلَّةً. وَبَعْدَ الانْتِهاءِ مِنْهَا، تَقومُ بِتَزْيِينِها بِأَلْوانٍ زاهِيَةٍ مِنَ الأَعْشابِ وَ الأَغْصانِ.

الطِّفْلُ الهِنْدِيُّ

يَلْعَبُ صِغارُ الهُنودِ كَكُلِّ الأَطْفالِ. لَكِنْ سُرْعانَ مَا يَتَعَلَّمونَ القِيَامَ بِمَهامَّ تَخُصُّ القَبيلَةَ. يَتَمَرَّنُ الصِّبْيانُ عَلَى الرَّمْيِ بِأَقْواسٍ صَغيرَةٍ عَلَى أَهْدافٍ بَعيدَةٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، كَما يَتَدَرَّبونَ أَيْضًا عَلَى امْتِطاءِ الأَحْصِنَةِ، وَ التَّعَرُّفِ عَلَى آثارِ أَقْدامِ الحَيَوَاناتِ.



تُحِبُّ الفَتَياتُ اللَّعِبَ بِالدُّمَى، لَكِنَّهُنَّ يَتَعَوَّدْنَ أَيْضًا عَلَى إِعْدَادِ الطَّعامِ وَ خِيَاطَةِ الثِّيابِ.

تُهْدَى هَذِهِ الحَيَواناتُ المُزَيَّنَةُ بِاللَّآلِئِ المُلَوَّنَةِ إِلَى المَوالِيدِ الجُدُدِ، فَهِيَ كَالتَّمائِمِ تَجْلِبُ الحَظَّ لِلْأَطْفالِ.



عِنْدَ البُلوغِ تَحْصُلُ الفَتَيَاتُ عَلَى أَلْقابٍ جَديدَةٍ أَثْناءَ الاحْتِفالِ، وَ بَعْدَهُ يَلْتَحِقْنَ بِجَماعَةِ النِّساءِ.

قَبْلَ قُبولِ انْضِمامِ الفِتْيانِ إِلَى جَماعَةِ المُحارِبينَ، عَلَيْهِمْ اجْتِيازُ اخْتِباراتِ الشَّجاعَةِ وَ مُقاوَمَةِ الأَلَمِ !

لِلتَّدَرُّبِ عَلَى القِتالِ، يَتَواجَهُ المُحارِبونَ الشَّبابُ دونَ أَسْلِحَةٍ، وَذَلِكَ لِتَمْكينِهِمْ مِن اكْتِسابِ المَهارَةِ وَ الشَّجاعَةِ وَ البَسالَةِ. يُحَدِّدُ الرِّجالُ قيمَةَ المُحارِبِ بِمَدَى جُرْأَتِهِ وَ قُوَّتِه.

في المَعْرَكَةِ الحَقيقِيَّةِ، يَتَسَلَّحُ المُحارِبونَ بِالرِّماحِ، وَ التَّمْهوكاتِ (عِبارَةٌ عَنْ فُؤوسٍ)، وَ السَّكاكينِ، وَ الدَّبابيسِ (أَحْجارٌ مَرْبوطَةٌ بِمَقابِضَ خَشَبِيَّةٍ لِضَرْبِ العَدُوِّ) وَ الدُّروعِ. كُلَّما كانَ المُحارِبُ شُجاعًا في المَعْرَكَةِ كُلَّما كَرَّمَتْهُ القَبيلَةُ.

مُعْتَقَداتٌ وَ طُقوس

لِكُلِّ قَبيلَةٍ مُعْتَقَداتُهَا الخاصَّةُ حَوْلَ نَشْأَةِ الكَوْنِ وَ الإنْسانِ، لَكِنَّهَا تَتَّفِقُ جَميعًا حَوْلَ كَوْنِ الإنْسانِ جُزْءًا مِنَ الطَّبيعَةِ، وَ أَنَّ عَلَيْهِ احْتِرَامَ الحَيواناتِ وَ النَّباتاتِ الَّتي تَعيشُ مَعَهُ.

يَحْكي القُدامَى أَنَّ الرُّوحَ العَظيمَةَ غاصَتْ في أَصْلِ المِياهِ وَ اسْتَخْرَجَتْ مِنْهَا الطِّينَ لِتَخْلُقَ مِنْهُ الأَرْضَ.





هَا قَدْ مَرَّ وَقْتٌ طَويلٌ عَلَى عَدَمِ رُؤْيَةِ الصَّيادينَ لأيِّ بيسونٍ ؛ حانَ وَقْتُ أداءِ الرَّقْصَةِ المُقَدَّسَةِ مَعَ الأَجْراسِ السِّحْرِيَّةِ، وَ هَكَذا تَعودُ الحَيَواناتُ لِلظُّهورِ !

يَتَشَبَّهُ الهُنودُ بِالطَّواطِمِ، وَ هِيَ حَيَوَاناتٌ تَحْرُسُهُمْ ؛ إِذْ يَصْنَعونَ مِنْهَا التَّماثِيلَ وَ يَجْعَلونَهَا في البُيوتِ أَوْ حَوْلَ خِيَمِ التِّيبي. يُمَثِّلُ القُنْدُسُ رَجُلَ البِناءِ الَّذي يَتَحَلَّى بِالشَّجاعَةِ في العَمَلِ وَ روحِ التَّعاوُنِ.

الذِّئْبُ وَ الكُيوط قَريبانِ، لَكِنَّ الهُنودَ يَعْتَقِدونَ بِأَنَّ الأَوَّلَ حَكيمٌ وَ شَريفٌ، يُحاوِلُ أَنْ يَجْعَلَ العالَمَ أَفْضَلَ، أَمَّا الثَّاني فَمُخادِعٌ !

خُرافاتٌ وَ أَساطير

تَرْوِي خُرافَةٌ هِنْدِيَّةٌ قَديمَةٌ بِأَنَّ امْرَأَةً عَجوزًا تَعيشُ في غارٍ لَمْ يَتِمَّ إيجادُهُ بَعْدُ. تَنْسُجُ هَذِهِ العَجوزُ قُماشًا مِنْ ريشِ الشَّيْهَمِ، وَ يَنامُ إِلَى جانِبِهَا كَلْبُهَا الوَفِيُّ « شانكا سابا »، كَمَا توقِدُ بِالقُرْبِ مِنْهُمَا نارًا عَلَى الخَشَبِ مَوْضوعٌ عَلَيْهَا قِدْرٌ تَغْلي مِنْهُ عَصيدَةُ العِنَبِيَّةِ اللَّذيذَةُ « الوُجابي ».



حَسَبَ الخُرافَةِ، فَإِنَّ نِهايَةَ العالَمِ تَحْدُثُ عِنْدَما تُنْهي هَذِهِ المَرْأَةُ العَجوزُ عَمَلَها، إِذْ يَجِبُ عَلَيْهَا النُهوضُ بِانْتِظامٍ لِتَزْويدِ النَّارِ بِالخَشَبِ، وَ بَيْنَما تَقومُ بِذَلِكَ يَنْزَعُ الكَلْبُ ريشَ الشَّيْهَمِ مِنَ النَّسيجِ فَتُعيدُ النَّسْجَ بِلَا مَلَلٍ ؛ وَ هَكَذا، بِفَضْلِ شانْكا سابا، لَمْ تَصِلْ نِهايَةُ العالَمِ بَعْدُ !



تَقولُ خُرافَةٌ هِنْدِيَّةٌ بِأَنَّ الرِّجالَ كانُوا يَعيشونَ عَلَى الأَرْضِ بِمُفْرَدِهِمْ، إلَى أَنْ جاءَ اليَوْمُ الَّذِي اكْتشَفُوا فيهِ بِأَنَّ أَحَدَهُمْ يَسْرِقُ الطَّعامَ، فَكَلَّفُوا طائِرًا بِحِراسَتِه، فَشاهَدَ هَذا الأَخيرُ نِساءً تَهْبِطُ مِنَ السَّماءِ بِواسِطَةِ حَبْلٍ، فَقَطَعَهُ بِمِنْقارِهِ عَلَى الفَوْرِ ؛ وَ هَكَذا، عَجِزَتِ النِّساءُ عَنِ الصُّعودِ ثانِيَةً فَبَقينَ عَلَى الأَرْضِ إلَى جانِبِ الرِّجالِ !

يُحِبُّ الهُنودُ الصِّغارُ الاسْتِماعَ إلَى الكِبارِ وَ هُمْ يَرْوُونَ أَساطيرَ المُحارِبينَ وَ القِصَصَ الخُرافِيَّةَ لِشَعْبِهِمْ.


الفِهْرِس




ألاوَة طِفْلَةٌ مِنَ الهُنودِ الأَمْريكيِّين
تقودنا سلسلة «أطفال من الماضي»، في رحلة عبر الزّمن، إلى العصور الغابرة والحضارات القديمة، مع أطفال من تلك الأزمنة، وكلّ طفل يُعرّفنا على حضارته.
مع «ألاوَة»، نَزُور قبائل الهنود الأمريكيّين الذين عاشوا في أمريكا قبل اكتشاف الأوروبيّين لها، ونتعرّف على عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وطقوسهم وطريقة عيشهم.
Titre original : Raggio di Sole-Growing up on the American Plains
© Eleonora Barsotti, 2012.
© Editions Chihab, 2018, pour la langue arabe.
www.chihabeducation.com
ISBN 978-9947-39-279-9
9 789947 392799
السعر : 450 دج
CHIHAB Kids